عدد ١٠٦١ ﴿ ثمن النسخة عشرة صانتيمات ﴾ السنة الثالثة والعشرون

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامه ١٩

﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل متقطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Kassim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
﴿ في الايالة التونسية ﴾ فرنكات
عن سنة .... ١٠"٠٠ ❖ عن ستة اشهر .... ٦"٠٠
﴿ خارج المملكة ﴾
عن سنة .... ١٢"٠٠ ❖ عن ستة اشهر ..... ٨"٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصحيفة الاولى .... ٢"٠٠ للسطر الواحد
— الثانية .... ١"٠٠ —
— الثالثة .... ٠"٥٠ —
— الرابعة .... ٠"٤٠ —
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٢٨ ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدريوم الثلاثاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٥ افريل سنة ١٩١٠

تعديل المجبى والعشر ومضاره

من المعلوم ان الجمعية الشوريه قررت في جلستها الاخيرة تعديل المجبى على الرقاب والعشر بتحوير بعض الضرائب كالقانون على الزياتين والاداء على الرباع سدا لما في ذلك التعديل من النقص في مداخيل الميزانية الدوليه وقد كان في المامول ان يعود ذلك النظام الشوري بفوائد عامة لجميع مصلحة العمران وخيرا سائدا للسكان المتكاتفين على نمو الثروة بهذه الاوطان فكانت نتيجة تشريك العنصر الاهلي في ذلك النظام نتيجة جمود واجحاف وظلم وغبن لم يكن في الحسبان بيد انه قد تبين ان التعديل الذي تمخضت به مفاوضات الجمعية الشورية قد اعتبرت فيه مصلحة الدولة خاصه دون سواد الرعية من اهالي هذه الديار المحمية حيث آل امر تلك المفاوضات الى تخفيف سبعة فرنكات من معين المجبى على كاهل ابن البلد المخاطب باداء المجبى وتحميله اضعاف اضعاف ذلك التخفيف من المغارم حتى صار يندب اليوم الذي تولدت فيه تلك الفكرة في عقل من ابداه من اعضاء الجمعية الشوريه خصوصا التونسيين فالحكومة قد برهنت على انها لا تمنح ابن الوطن منحة الا اذا تحققت انها تجنى من وراءها اضعاف ما منحته وانها تنزع بيدها اليمنى ما تجود به يدها اليسرى وذلك لعدم استشارتها في اساسة امور البلاد والقضاء على اهلها من هم اولى واحق بالمشاورة من طبقات السكان والاعيان وليس لها ادنى عذر في هذا التصرف باعتمادها اقوال او اصوات اعضاء لم يتلقوا وظيفة الشورى بالانتخاب من الاهالي الذين يدعون حق النيابة عن مصالحهم بل قبلوها ولاية او منة من الحكومة اقامتهم في المعنى نيابا عنها بدون مراجعة اصحب الشان وفي ما سنقص عليك من مضار هذا الترتيب الجديد وما في غضونه من الارهاق والوعيد اقوى دليل وادمغ برهان

زيادة وبقطع النظر عن ما تضمنه الترتيب عن عدم التسوية في الاداءات العقارية بين الاوروباويين والمسلمين مما تاباه العدالة وتنافيه سياسة الممالك قد حمات الحكومة سامحها الله الزيادات النسبية من الفرنك او المائة صانتيم على اصل العشر سدا لما حصل من التخفيف في اصل المجبى فانقضت تلك الزيادة كالصاعقة على ام راس كافة الفلاحين وسكان البساتين والقرى وقد [illegible] لم يبق في الصبر منزع لانها لم تكن قاصرة على اصل العشر بل تجاوزته الى التوسع في نصابه حيث اقتضى الفصل ٢ من امر ٣١ ديسامبر ان الاعلام او التقييد يكون بحسب المقادير المبذورة على العادة الجارية وفي كل حال لا تتجاوز مساحة الماشية العشرة هكتارات في حال من الاحوال وهو تعبير غريب في بابه لجمعه بين النقيضين في دعوى اعتبار العوائد الخاصة بكل جهة في البذر وتقييد مساحة الماشية الموظف عليها الاداء بعشر هكتارات وبالمثال يتضح الحال وتظهر عقدة الاشكال

قد جرت العادة في وطن زغوان وما جاوره الى بوفيشه ان تستغرق الماشية قفيزا ونصفا من الحبوب قمحا وشعيرا في ممشى الاثنى عشر هكتار من الارض المحترثة فلو قيدت الماشية بالعشر هكتارات لترتب على ذلك زيادة الخمس اي ٢٠ في المائة في اصل الاداء

وفي عمل ماطر تبذر الماشية ثلاثة اقفزة وربع القفيز في ممشى خمسة عشر هكتارا تقريبا فتكون الزيادة والحالة هاته نصف الاداء اي خمسين في المائة

وبعمل صفاقس لا تبذر الماشية في ممشى ١٥ هكتارا الا ستة مكايل قمحا ومثلها شعيرا لما ان اراضي تلك الجهات جافة يتعين تخفيف البذر فيها الى هذا الحد فتكون زيادة العشر فيها على النسبة المذكورة واما اراضي عمل الاعراض فان ذلك البذر يستغرق فيها الثمانية عشر هكتارا وعليه تكون الزيادة اربعة اخماس الاصل او ثمانين في المائة وقد تكون مساحة الماشيه في بعض الاعمال عشرة هكتارات وهو من قبيل النادر الذي لا حكم له

وتبلغ مساحة الماشيه بجندوبه واولاد بوسالم الاربعة عشر هكتارا تقريبا تبذر قمحا وقد كانت تودي ٦٥"٥٠ فرنكا اصلا ثم عشرة في المائة مصاريف القبض وثلاثة معلوم ثابت لصندوق الاحتياط [illegible] الهكتار الواحد ٥"٣٥ فرنكا

اما على مقتضى الترتيب الجديد فان الماشية تودي ٦٥"٥٠ اصلا
١٠ في المائة زيادة بعنوان معالم استخلاص للعمال والمشايخ
٨ في المائة لصندوق الاحتياط
١٥ عن تعديل المجبى
٣ مصاريف ثابته
٩٠

فالجملة تسعون فرنكا عن العشرة هكتارات بحيث ينوب الهكتار من ذلك تسعة فرنكات بعد ان كان لا يودي الا ٥"٣٥ فرنكا فتكون نسبة الزيادة ٧٠ في المائة

وفي وطن صفاقس لم يكن الاداء على ماشية العشر قمحا الا ثلاثين فرنكا يضاف لها اربعة فرنكات مصاريف وهي منحة من الدولة كانت خصصت بها تلك الجهة نظرا لحالة الجدب وطبيعة الارض ولما قررت الجمعية الشوريه توحيد العشر دخلت الجهات القبلية في عموم التعديل من حيث الاداء لكنه لم يخطر قط ببال الجمعية ان تغير مساحة الماشية من اصلها المعتاد الى عشرة هكتارات لما في ذلك من تثخين كواهل الفلاحين فانه في شانها هذا يفضي الحال الى اداء السبعين فرنكا تقريبا عن العشرة هكتارات بمصاريفها فينوب الهكتار الواحد سبعة فرنكات بعد ان كانت فرنكين ونصف اي الى ثلاثة اضعافه فيعجب الانسان لما جاء به هذا التعديل من الاضرار العديدة والنتائج الغريبه والتعبير عنه بالاصلاح والرفق باهالي المزارع والقرى

ومن تلك المضار ان مغارسي الزياتين بالجهات القبلية الجدباء يزهدون في الغراسة والتعمير لما ان الاراضي التي ياخذونها من جانب الحكومة ليست ذات قيمة تذكر فتبيعها الحكومة لهم بحساب الهكتار الواحد عشرة فرنكات فلو وضعت عليه سبعة فرنكات مع عدم صلوحية الارض لبذر القمح فان اهالي الجهات يتركونها بحبلها على غاربها لعدم انتاجها ويرحلون بخيامهم وقطعانهم [illegible] والفلح وبذلك يفوت الغرض من توطينهم بتلك المفاوز والاراضي القفراء

ومما اقتضاه الفصل ٢ من الامر المشار اليه ان الاعلام بالبذر يتلقاه شيخ المكان بمحضر عدلين وانه اذا ظهر ما يخالف قول الفلاح الجاهل المتخوف فانه يودى خطية قدر نصف الاداء وان الشيخ اذا بلغ خلاف الواقع تضرب عليه خطية مثلها وان من اطلع على ذلك المخالفات من نواب الحكومة يستحق نصف الخطيه الى غير ذلك من الاحكام التي لم تعرف في شرعة الانصاف المبنية على الظلم والاجحاف

وحينئذ ماذا قصد الحكومة بتقييد الماشية بالعشر هكتارات وقد ثبت ان الزيادة بلغت في متوسط الامر نصف قيمة الاداء — هل هو توظيف ضريبة زائدة على اصلها قد تتجاوز النصف احيانا ! ام التفصي من المظالم التي كانت تنتاب الفلاحين بسبب تطاول ايدي ماموري القبض الى مال الرعية واستيفاء حق الخزينة ؟

فان كان الاول فقد اخطات المرمى وقضت على الفلاحين المسلمين بل على مصلحة الفلاحة قضاء صارما وربما افضى ببعضهم الى ترك العمل لقلة الامل وفي ذلك مصيبة كبرى على الراعي والرعية واخلال بناموس العمران بالديار التونسية

سنة ذلك وبيانه ان القول المشهور غير محصور في المدونه والفرق بين المشهور والراجح ومحل اليدين عند الوضع وبيان عدد الافاضل القائلين بالسدل وعدم جواز الافتاء بالسدل لمن علم كراهته وكونه بدعة فجاءت رسالة مفيدة في هذا الباب مرغوبة عند الطلاب خدم بها الشيخ المومي اليه ركاب العلم خدمة نافعة فنحث العموم على تصفحها ونشكر لحضرة العالم سعيه بتاليفها ونشرهـــا

﴿ مفاوضات مجلس النواب ﴾
في سياسة المستعمرات
تابع لما قبله

وعدتم اولئك الاهالي الذين اتيتم اليهم عن طوع واختيار الذين يرون وجودكم بينهم بعين الغضب اولى بالامن والراحة ثم بالرفاه المادي والعدل وبالجملة وعدتموهم ضمنا في مجموع مواعيدكم بحسن الاستقبال وقد وفيتم بغالب تلك المواعيد غير ان صورة الوفاء بالعهود وشكله قد يكون اهم مما وعدتم به فانبنت سياستكم مع الاهالي على اساس كزبد البحر اي على غير اصول متينه فكانت تلك السياسة لا في خصوص القطر التونسي بل في سائر مستملكاتنا عبارة عن سياسة الولاة فالوالي يفعل فيها ما يريد وتعددت السياسة بتعدد الاقاليم والولاة [illegible] وتارة مغلولة واخرى مقبوضة الكف حتى ظن الاهالي بها الظنون فاذا كان مثل هذا الخرق حاصلا بالاصل فلا غرابة ان تفاقم الخلل واتسع الخرق عن الراقع باطراف الهيكل ومقوماته ورأى الاهالي تغير السياسة والمعاملة معهم بتغير الولاة والمامورين والنزلاء فيوما يقفون على سياسة مسيو لانسان وما في غضونها من مخاطر واحسان ويوما يشاهدون تصرف الفضاضة وقاعدة القساوة والامارة تقضي على ابن البلاد باعطاء الاموال دون الانتفاع بمنافعها

جناب المقرر العام — صرفت تلك الاموال في اشغال عموميه نافعة لمصالح الاهالي

مسيو شايي — نعم سانكلم على الاشغال العامة واني لعالم بمقدار قيمتها السياسية وتاثيرها في نماء الثروة العموميه غير ان الانسان قد يسوس الرجال بالافكار اكثر من الاعمال فاذا كان الناس يعلمون بمكانتهم من القلوب ومودتهم والالتفات اليهم سهل انقيادهم ولا عجب وهذه الحقيقة كما تصدق في افراد تلك الناس تصدق في الشعوب على اختلاف الاجناس غير انكم ولئن وعدتم ووفيتم بوعدكم في تحقيق الامن والرفاه وانجاز الاشغال العامه والسكك الحديديه فلم تسلكوا طريق اصلاح الري في مستعمرة من المستعمرات — ولم يقيموا بينهم قسطاس العدل بما يكفي الامن حيث تطبيق القوانين ولا من حيث تنظيم المحاكم والحكام ولا في جباية المجابي فهناك غير ما ضريبة قاضية بالانتقاد محملة على الاهالي وخصوصا طرق جبايتها في اقطار كثيرة وجناب وزير الامور الخارجية على علم بان من تلك الاقطار الايالة التونسيه حيث ظهرت الجمعية الشوريه في هذا الخصوص سياسة غريبه فقد اعطينا نزلاء هذا القطر سلطة تجاوزوا حد المعقول فيها فانهم يرون انفسهم قائمين مقام فرنسا بل نفس فرنسا بتلك البلاد وان ميزانيتها ملكا لهم فالحكومة تجبي المجابي من الاهالي وهم يقولون ان تلك المجابي انما تجبى لهم — والمجالس البلدية مشكلة بعضها من العرب وبعضها من الفرنسويين تضرب الاداءات فيصرف الفرنسويون اكثرها لمصالحهم

انى على علم ان الحكومه على غير رايهم لا تستحسن تلك السياسه لكن يتعين عليها ان تصرفهم بذلك الاستهجان وان تصرح لهم تصريحا لا شبهه فيه بانه ليس لاحد ان يتصرف في الضرائب الموظفه على الاهالي غير فرنسا وان النواب عنها ليسو اولئك النزلاء الذين لا مسئوليه عليهم بل المقيم العام وقبل الختام اسال السادة وزير الخارجية ووزير المستعمرات ما هي التدابير التي اتخذوها لتحقيق غاية العدل وتامين استقبال الاهالي ورعاياهم وهو [illegible] نوابكم واستشرتموهم في شانه وسالتم عن مقدار ما يجب ان يعطى للاهالي من الحظوظ في ادارة امور بلادهم ومن الوظائف التي هي من حقوقهم باصل الوضع وما هي الوسائل التي تمدونها لهم ليتاهلوا للقيام بها ام انكم مصرون على سياسة الابهام وهي ان الغريق ينقذ نفسه وهي قاعدة جرى العمل عليها من عهد فتح الجزائر وحرب السبعين — لا ريب ان اقدر الشعوب على انقاذ الغريق بدون احتياط هو شعبنا غير انه ابعد هذا الوجه قاعدة واسلوبا اما كان الاجدر ان نحتاط ونستعد فدونكم وهذه المسائل لتعدوا لها عدتها مثلا يا اولي السياسة التي تريدون ان تسلكونها لتهذيب الاهالي — اما الشائع اليوم فهو بتعليم الصنائع وانا موافق عليه غير ان هناك مسائل اخرى يتعدد محلها ويختلف بتعدد واختلاف الشعوب وان كنت لا اشير بقاعدة عامه لجميع اهالي افرقيه الشماليه الذين ورثوا عن اسلافهم محاسن المدنيه فانهم ليسوا واهالي انام والتونكين سواء في الترقيات المدنيه وفي كل شعب طبقات مختلفه بعضها صالح للعمل والاشغال البدنيه وبعضهم قادرون على ان يبلغوا مبلغا من الحضارة بالاقبال على لغتنا والعلوم العصريه — ثم انه ينبغي ان تعرفوا ما الطبقات التي تلقنونها العلوم والفنون — اما الانكليز فقد قاموا بتهذيب وتعليم نخبة من اعيان الهند اعتمدوهم وهذبوهم على تراتيبهم ليتخذوهم واسطة بينهم وبين عموم القوم وقد اخطاوا المرمى لما انهم انقلبوا اعداء الداء واصحاب سيطرة على افكار الشعب لنقص في التعليم حيث بقي سواد القوم تائها في ظلمات الجهل وصاروا يعتبرون المتنورين اساتذة لهم وقادة لهم ولافكارهم وان كانوا ليسوا اهلا لهذا الاعتبار ففي هذه المخاوف انذار لكم فاعملوا النظر في طريقة بث المعارف بين الاهالي هل بتعميم مباديها لكافة الاهالي بقدر ما تسمح الميزانية ام بتخصيص نخبة من الشبان لمعلومات واسعة — ثم انكم ماذا تعدون لهؤلاء المتنورين لدرجة ما من الوظائف والحالة هاته ! ان جناب وزير الامور الخارجيه ادرى بحالهم بما نشاهده من حال بعض الشبان الذين حصلوا على نصاب المعارف والتهذيب فانه يصعب ان ينالوا اقل حظ من ادارة بلادهم اولئك قوم حللنا بينهم بدون دعوة منهم ولا عبرة بمن زعم ذلك الزعم الدارج من اننا حللنا بين تلك الاقوام لبث الآ المدنيه فان هذا الزعم بدعة غريبه فاننا انما حللنا بين اظهرهم لمصلحتنا لنانيهم بالقسم المادي الميكانيكي اي المحسوس من التمدن اما من مدنيتنا الفكريه المعنويه فعبثا نسربهم اليها فانهم معرضون عنها وكذلك الجابون انما اخذ عنا اساليبنا وتراتيبنا وعلومنا كالهندسه وغيرها فصار قادرا على صنع المدافع والمدرعات [illegible] من فكره الداخلي فلم يتغير ولن يتغير ابدا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه طبع بالمطبعه التونسيه بنهج سوق البلاط عدد ٧٥

ورهنت باستبدادها بامور الاهالي على استخفاف وارهاق واجحاف يسجله التاريخ زلة لا تغفر وجريمة لا تكفر على ترقي العمران بهذه الاوطان اذ يصاب الفلاح الاهلي في اهم بل في اخص اسباب معاشهم عن غير علم او راي او ذنب منه — وان رامت التوصل الى اثبات حق الجانب واستيفاءه من الفلاح والضرب على ايدي اهل الارتكاب من اموري القيس فان المسالة خليقة بالتبصر جديرة بالعناية والاهتمام

وفي هذا الخصوص يتعين على الادارة ان توفي ماموري القيس الاجور الكافيه للقيام بضروريات عيشهم ومصاريف سفرهم واود عيالهم في السفر والحضر حتى لا تطمح نفوسهم الى الرشوة وغبن حق الدوله او الرعيه ولا يحملوا الفلاح الضنين والعربي المسكين اكثر مما عليه من مظالم العشر او يحابوه على الحكومه تلقاء دراهم معدودات او مونه واقتيات فان الحكومه بتغاضيها من هذه الحاله التي لا نخالها تخفى على فطنتها قد حثت في المعنى على التساهل والارتكاب في هذا الباب فاذا قامت حكومتنا بالواجب مع ماموري القيس قيامها به مع اعوان الماليه من متفقدين وجباة ومستخلصين فانها يحق لها ان تكافي المذنب بذنبه والمجرم بجريرته بعد اغتفار الفرق اليسير كما هو الشان في كل قيس ولو من مهندسي المساحة في اعمالهم الهندسيه كالعشرة في المائه واضطر ماموري القيس بهذا الرادع الى التحري في ايفاء كل من الخزينه والفلاح حقه بقدر الامكان

اما توظيف الثلاثه فرنكات على قيمة اكرية الرباع بالضياع والقرى مما هو غير مما هو غير معد لتصرفات فلاحية ففيه الضربة القاضية على سكان تلك الضيع والمداشر حيث كانت تلك الضريبة في بعض القرى التي جل مساكنها ومبانيها بالطوب والاجر صالحة لايواءهم وايواء دوابهم او عصر زياتيهم كما في في بلدان الساحل ولا ريب ان قصد الاصلاح وتنمية الثروة العمومية والمبادي الاقتصادية لا ينطبق على هذه التراتيب الاداريه وربما افضى الحال باولئك الفقراء خصوصا بتوالى سنوات الجدب كما في الاعوام الخاليه والحاليه الى التداين لخلاص تلك الضريبة العقاريه ثم الى التجرد عن مكاسبهم القليلة وتعاسة حالتهم الضئيلة فلا عجب ان استصرخت تلك الحالة سواد اولئك السكان وطلبوا من الحكومة ان تعاملهم بالرفق والحنان وان تخفف عنهم اعباء لا طاقة لهم بها كما تخفف الاثقال الباهضة على الحيوان فالعدل والرفق بالرعية وتوطيد اركان الثروة العمومية فرسا رهان في سائر الاوطان والازمان

حوادث خارجية

اخبار مصر

من اخبار القاهرة الواردة على طريق جرائد القطر ان الحكومة المصرية عطلت جريدة العلم التي اتخذها الحزب الوطني لسان حاله وذلك لرميها الحكومة البريطانية بنبال اللوم والثلم والتقريع ولما تضمنته مقالات محررها من التانيب العنيف والشتايم حتى ورد ان معتمد انكلتيرا خير الحكومة بين الجام الجريدة الوطنية وبين خروجه واعوانه غاضبا من الديار المصرية

وقد اتخذ الحزب الوطني جريدة الاعتدال مدة تعطيل العلم شهرين كاملين ووقع انذاره وتحذيره من الوقوع في مثل تلك الهفوات والزال وقد اشعر بعض الجرائد المصرية ان الحكومة المصرية باشارة الحكومة الانكليزية بصدد نشر قانون يقضي بابطال الجرائد التي تخرج عن جادة الرشد والصواب وربما آل امر محررها الى النفي والابعاد وهي مصيبة كبرى على حرية الصحافة المصرية وضربة قاسية في كبد الامة المصرية حيث لا يامنون من الوقوع في مخالب ظلامهم بداعي تاييد الراحة ومنع الهرج والفتن الداخلية اذ من الصعب ان لم نقل من المستحيل في شرعة السياسة تعريف ماهية الاعتدال وتقييده وضبطه بضوابط تمنع من التجاوز لحدوده والوقوع في مزالقه

اما لائحة عقد اتفاق لتمديد امد منحة ترعة السويس للشركة اي لانكلتيرا مدة خمسين سنة قابلة بعد حلول اجلها فان مجلس شورى القوانين رفض تلك اللائحة في جلسته الاخيرة (٣١ مارس) فاستحسن ذلك الرفض كل وطني من سكان البلاد وحيث كانت قرارات مجلس شورى القوانين شورية لا تنفيذية بمعنى انها ستتوقف على تصديق الحكومة وهي كما علمت لاستشارة معتمدي الانكليز فانه يخشى من رد الحكومة لقرار المجلس حدوث قلاقل وفتن لا تحمد عقباها لما ان الامة المصرية اظهرت في هذه القضية الحيانية لاستقبالها حماسة واخلاصا وتبصرا وحذقا تحمد عليه في سائر البلاد القصيه

﴿المسلمون والامريكانيون﴾

مهما بلغت جمهورية الولايات المتحدة اوفر امم العالم شهرة بالحرية واوسعها سلطانا في النظامات الشوريه من بسطة العلم والمال والمدنيه فانها لا زالت تبرهن باجرآتها الذميمة للعالم عن ضيق فكر وقصر نظر في اطلاق حرية المذاهب والاديان لكافة السكان وان الامم الامريكانيه لا تالو جهدا في التضييق على كل امة من غير دينها يروم افرادها النزوح الى تلك الاقطار طلبا للعلم والمال والاتجار وذلك تعصبا لدين النصرانية ومنعا لسريان العقايد الاجنبية فمن ذلك ما وقفنا عليه في بعض الجرائد الشرقية من ان ثمانية من المسلمين قصدوا بلاد امريكا المتحدة قادمين من سلانيك طلبا للرزق والعمل فلما وصلوا لثغر نيورك ردتهم الحكومة المحمية عن اعقابهم ورجعتهم لاوطانهم مجانا بدعوى انهم من المسلمين تسمح شريعتهم المحمدية بالتزوج باكثر من زوجة ومن هذا الوجه مما قضت قوانين البلاد باعتباره كافيا في اخراج الغريب من البلاد

وقد عاد احد اولئك الركاب بسلانيك مسقط الراس وحكى قصته بين بني وطنه وما جرى له من اسامة الحكومة الامريكانية له سوء المعاملة بعد ان قضى خمسة عشر يوما يقاسي اشد العذاب لهيجان البحر وطول الموجبات القانونية

فساله مامور المرسى هل هو متزوج باكثر من زوجة ولما اجابه المسافر بالنفي وايد قوله بان حلف له بالقرآن العظيم. قال له المامور لما كنت حلفت بالقرآن فانك آمن به وعليه فانت قابل باباحة تعدد الزوجات في الزوج الواحد وحينئذ فلا يسعنا ان نسمح لك بالنزول الى بلادنا وحاول المسافر اقناع ظالمه بان مجرد الايمان بالقرآن [illegible] الاحكام [illegible] كاباحة التزوج باكثر من زوجة لا يلزم منه انه يتزوج باكثر من امراة كما تشهد له بذلك الحجج التي بيده وانه لما كان قانون البلاد لا يبيح ذلك فهو يتحاشى من مخالفته فلم يغن عنه ذلك شيئا واضطر هو ورفقاءه الى العود لاوطانهم آسفين وعلى نشر هذه المظلمة التعصبية في عصر الحرية والمدنية عاملين

﴿الى الاسطول العثماني﴾

هذه قصيدة تلاها حافظ افندي ابراهيم شاعر النيل في احتفال اقيم بمصر لتعزيز الاسطول العثماني

بالذي اجراك ياريح الخزامي
بلغي البسفور عن مصر السلاما
واجمعي من كل روض زهرة
واجعليها لتحايانا كماما
وانشري رياك في ذاك الحمى
والثمي الارض اذا جئت (الاماما)
ملك للشرق في ايامه
همة الغرب نهوضا واعتزاما
ايها القائم بالامر لقد
قمت في الناس فاحسنت القياما
جرد الراي فكم راي اذا
سل من غمد النهى فل الحساما
وابعث الاسطول ترمي دونه
قوة الله وراء واماما
يكلأ الشرق ويرعى بقعة
رفع الله بها البيت الحراما
وثغورا هن ابهى منظرا
من ثغور الغيد يبدين ابتساما
خصها الله بافق مشرق
ضم في اللالاء مصرا والشآما
حي يا مشرق اسطول الاولى
ضربوا الدهر بسوط فاستقاما
ملكوا البر فلما لم يسع
مجدهم نالوا من البحر المراما
بجوار منشآت كالدمى
اينما سارت صبا البحر وهاما
كلما اوفت على امواجه
سجد الموج خشوعا واحتشاما
كان بالبحر اليها ضما
وعجيب يشتكي البحر الاواما
فهي في السلم جوار تجتلى
تبهر العين رواء ونظاما
وهي في الحرب قضاء سابح
يدع الحصن تلالا ورجاما
ما نجوم الرجم من ابراجها
اثر عفريت من الجن تراما
من مرامها باتك موقعا
لا ولا اقوى مراسا ومراما
وهي بركان اذا ما هاجها
هائج الشر عداء وخصاما
جبل النار لقد رعت الورى
انت في حاليك لا ترعى ذماما
انت في البر بلاء فاذا
ركب البحر غدا موتا زؤاما
فاتقوا الطود مكينا راسيا
واتقوا الطود اذا ما الطود عاما
حملت حربا فكانت حقبة
نذرا للموت يجتاح الاناما
خافها العالم حتى اصبحت
رسلا تحمل امنا وسلاما
بعث المشرق من مرقده
بعد حين جل من يحيي العظاما
ايها الشرقي شمر لا تنم
وانفض العجز فان الجد قاما
وامتط العزم جوادا للعلا
واجعل الحكمة للعزم زماما
واذا حاولت في الافق منا
فاركب البرق ولا ترضى الغماما
لا تضق ذرعا بما قال العدا
رب ذي لب عن الحق تعامى
سابق الغربي تسبق واعتصم
بالمروات وبالباس اعتصاما

جانب الاطماع وانهج نهجه
واجعل الرحمة والتقى لزاما
طلبوا من علمهم ان يعجزوا
قادر الموت وان يثنوا الحماما
وارادوا منه ان يرفعهم
فوق هام الشهب في الغيب مقاما
(قتل الانسان ما اكفره)
طاول الخالق في الكون وسامى
احرج الغيب الى ان يزه
سره بزا ولم يخش انتقاما
قوة الرحمن زيدينا قوى
وافيضي في بني الشرق الوئاما
افرغي من كل صدر حقده
املأ التاريخ والدنيا كلاما
اسال الله الذي الهمنا
خدمة الاوطان شيخا وغلاما
ان ارى في البحر والبر لنا
في الوغى انداد (توجو) و(اياما)

حوادث داخليه

﴿تحرك الركاب الملوكي العالي﴾

بعد ان شرف سيدنا ومولانا سراية المملكة بطلعته العلية يوم الاثنين الفارط وانفض موكب التشريفات الملوكية على الاصول المرعية عاد ايده الله في موكبه الحافل متنقلا من سراية حمام الانف الى مقر سعادته بالمرسى المعمورة وكان الحرم المصون قد سبق في عربات القصر الملوكي عائدا الى سراية المرسى وكانت هذه البلدة التي هي من ابراج السعد والاقبال قد اخذت زخرفها ونشرت على ربوعها رايات الزينة والاجلال ومعدات الاحترام والاقبال فلما اقبل الركاب الملوكي في رتله المخصوص حياه افواج الوافدين من اعيان السكان ووجوههم من وطنيين واوروباويين ومامورين مدنيين وعسكريين فاحيا الجناب الملوك باشراق طلعته المهج والقلوب وعادت حركات الحياة العاملة الى مجاريها وانتظامها وترقيها بما استوجب ابتهاج وامتنان كافه السكان على اختلاف المذاهب والاديان ونحن نبتهل الى الملك المتعال ان يحفظ الجناب الملوكي ويديم عزه واقباله وان يعينه على تحقيق سعادة وراحة اهالي مملكته التي هي اخص آماله

وفي صبيحة امس التاريخ شرفت الحضرة العلية دام علاها بركابها العالي سراية المملكة مصحوبة بالال الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية الاعلام وما استوت على عرش المملكة حتى اقبل لثم راحتها الكريمة اعيان الضباط ورؤساء الاقسام والاقلام قياما بواجب الطاعة والاحترام

وبعد ان نظر مولانا ايده الله بعين السداد في مهمات الاعمال عاد لمقر سعادته بالمرسى مصحوبا باليمن والاجلال بلغه الله الامال

عامل سوسه

اعترى العمدة الاكمل صديقنا السيد البشير صفر عامل سوسه خلال الاسبوع الفارط انحراف في مجرى المثانه اضطره الى المعالجة اياما قضاها في المستشفى الصادقي كان في خلالها النطاسي الدكتور براكهاي باش طبيب ومدير المرستان يباشر معالجته بمزيد الحذق والدقه حتى حصل بفضل الله وحذاقة الطبيب على منة العافيه ويوم السبت الفارط خرج السيد البشير صفر متدرجا في مراقي العافيه فنرجو له تمام الشفاء

وقد عاد صديقنا المومى اليه بعض الافاضل والعلماء اثناء مقامه بالمرستان ايام التداوي فاظهروا مزيد ارتياحهم من حسن انتظام القسم الخاص بمعالجة ذوي الحيثية والثروة والفضل واستكمال اسباب راحة المريض فيه وهو القسم الذي احدث بالمرستان على عهد رئاسته لجمعية الاوقاف فصادف ان جنى الرئيس السابق ثمرة غرس يده واحسانه اما العملية التي اشار اليها بعض الجرائد المحلية فلم تكن الا عبارة عن خروج الحصاء من مجرى المثانة وهي عبارة عن الطاف خفية وعناية خصوصيه حفت بعامل سوسه في هذا [illegible] مظهر من مظاهر الترقي والتقدم في تخفيف ما يصيب الانسان من عوارض الابدان توجب لحكومتنا وافر الشكر والامتنان

لجنة الفلاحة الاهلية

بلغنا ممن يوثق به انه بناء على مماطلة الادارة التونسية عمد ونواب الفلاحة التونسيين في اجابتهم لما طلبوه من اعادة النظر في تراتيب الضرائب الجديده وتغيير حالة المجبى والاعشار فانه قد تشكلت لجنة من بعض عمد واعيان الفلاحين بالحاضرة والافاق للمفاوضة في الوسائل التي يلزم استعمالها لرفع المضار التي جاءت بها تلك التراتيب الاداريه عن عاتق اهالي المملكة التونسية ولنا وطيد الامل بان يكفل الله بالنجاح مساعي هذه اللجنة الوطنية وان يلهم حكومتنا المحمية الى ما فيه خير الراعي والرعيه

وقد اجتمع اربعة من اعضاء اللجنة في ٣٠ مارس الفارط وامس التاريخ التاريخ بجناب مدير المال فكان الذي انتجه البحث في المسالة ان ادارة المال تعترف بمضار تقييد الماشية بالعشر هكتارات وهي عازمة على تعديل هذا الترتيب بما يرضي الفريقين واما من بقية الضرائب فان نظرها جائل في تسوية تلك المسائل بما يوافق مصلحة الخزينة والاهالي

في المحكمة الفرنسوية

روى بعض الجرائد المحلية ان جناب القانوني مسيو بيرج رئيس المحكمة الفرنسوية سيترقى لرتبة عضو بمحكمة الاستئناف بباريز وانه سيخلفه في مسند الرئاسة مسيو فروبو نائبه الاول وان مسيو بونفون رئيس محكمة سوسة سيتولى نائبا عن الرئيس المذكور وان مسيو قيو مدير اقسام العدلية التونسية سيتعين رئيسا لمحكمة سوسة ويعقبه في هذه الوظيفة مسيو موسار نائب وكيل الجمهورية بها ونحن بما نعلم من براعة وكمالات جناب مسيو برج الذي برهن في وظيفته المهمة بخدماته المديدة عن اصنافه وغزارة معلومات قانونيه وكفاءة ذاتيه لا ابداء شواهد الاسف لمفارقته للبلاد التونسيه واسداء مراسم التهنئة له بما احرزه من الترقي في مراتب العدلية

الغيث النافع

ليلة الجمعة وصبيحة يوم السبت الفارطين امطرت السماء غيثا مدرارا بسائر الاوطان الجوفية والوسطى من المملكة التونسية فارتوى الزرع واخصب المرعى وبشر بحسن موسم الزراعة نسال الله ان يسبغ نعمته على البلاد ويلهم ولاة امورنا في تحقيق غاية العمران والاسعاد الى طريق الخير والسداد انه كريم جواد

﴿نيابة الاوقاف بسوسة﴾

من المحقق ان الفاضل السيد احمد اليمني نائب جمعية الاوقاف بسوسه قد اخرته الجمعية عن وظيفته وقررت تعويضه بغيره من متوظفي ادارتها وحيث اصبح هذا الحادث موضوع القيل والقال في اسباب حصوله فقد التزمنا البحث عن حقيقة الحال فكان الذي استفدناه من المصادر الوثيقة ان نائب الجمعية المشار اليه هو رجل من اعيان عدول سوسه وفضلاءها صرف حياته في خدمة الاوقاف من نحو اربعين سنة اي من قبل تاسيس ادارتها الحالية فخدمها باخلاص واستقامة وعفاف حتى كان خطر ببال الادارة ان ترشحه لعضوية مجلسها ولما تولى نيابة الجمعية عوضا عن من كان قبله وجد ادارة الجمعية بالمكان بيد اعوان من الوكلاء الطاعنين في السن والعاجزين عن مقاسمته اشغال الادارة واعباءها الثقيلة فاضطر الى التحمل بها ادارة وكتابة حيث لم تعوضهم الادارة بمن هم اقدر واكفاء منهم رفقا بحالهم لعدم وجود نظام للتقاعد فيها واستمر العمل على ذلك المنوال فتسبب عنه استغلال مغارسي الزياتين شركاء الجمعية الكثيرين ببلدان الساحل بالحرث والزرع ولما اثبت متفقد الجمعية ذلك الاستغلال الذي هو نتيجة التساهل والاهمال من الوكلاء قدر قيمة كراء مناب الجمعية فيها بنحو الخمسة والثلاثين والف فرنك ورفعت القضية للمجالس العدلية فلم تحكم باكثر من الخمسمائة فرنك لتصرف المغارسين بشبهة حق لهم — ولا غرابة ان تاخر نائب الجمعية لهذا السبب الذي علمنا منشاه مع توفر المذوله في ذلك ومشاركة الجمعية بنائبها في هذه المسئولية وانما العجب من غبن ادارة الجمعية هذا المامور الصادق الامين حقه بتاخيره عن وظيفته بدون جراية عمرية او مكافاة مدة قيامه بخدمته تلك المدة الطويلة وهو غبن واجحاف نستلفت اليه نظر جمعية الاوقاف ونرجو من الحكومة ان تقدر منزلة الخدمة المخلصين
